الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

في الحقيقة أن التربية هي التفاعل بين التلاميذ والمعلم لتحصيل أهداف التربية في البيئة المعينة[1] وهذا التفاعل ينتج إلى عملية التعليم. في المعني الآخر التربية تنطوى على جميع منوال الحياة وجميع شكل تفاعل الشحص مع بيئته رسميا أو غير رسمي ليوجد نفسه مناسبا بقسم درجة وظيفة نموه أحسانا حتى يبلغ إلى درجة نضج المعلوم.[2] فلذلك أن التربية هي محاولة تعتمد لاختيار على التأثير و مساعدة الأطفال التي تهدف إلى تحسين المعرفة والبدنية والأخلاق بحيث تدريجيا يمكن تسليم الطفل إلى الأهداف والمثل العليا .

عملية التعليم هي التفاعل أو وسيلة العلاقة المتبادلة بين التلاميذ والمعلم, وبين التلاميذ بعضها بعضا في هذه العملية. والتفاعل يحتوي على عنصر التقابل بينهم.[3] كما عرفنا أن عملية التعليم هناك ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية,[4] ولتحقيق النجاح فيها تحتاج إلى الطريقة, هي

---

[1] Nana Syaodah Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2003), hlm.3.

[2] Abin Syamsudin Makmun, *Psikologi Kependidikan*, (Bandung: Remaja Rosda Karya cet.5, 2002), hlm. 22.

[3] Hafni Ladjid, *Pengembangan Kurikulum Menuju Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Ciputat: Quantum Teaching, 2005), Cet. I hlm. 27.

[4] محمد اسماعيل على محمود القاسمي, *النحوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها*, (جامعة الرياضية: الناشر عمادة شؤون المكتبات, ١٩٨٠), ص. ٧

ركن من أركان التدريس أيضا فإن هناك ركنا رابعا له أهميته, وهو الطريقة التى يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس.[٥]

عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسين ليس بلأمر السهل بل هناك المشكلات التى تواجههم هذا كما قاله على الحديد وتعليم اللغة الأجنبية ليس بلأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق تعليم اللغة فى وقت قصير وبجهد معقول إن تعليم أية لغة أجنبية عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام[٦] من ذلك عرفنا أن تعليم اللغة العربية يتعلق بأمور مهمة منها استجابة النفس لتعليم اللغة.

تعتبر الدراسة مؤثرة حين تعطى النجاح للتلاميذ والمعلم. فإذا نفذ المعلم وظيفته وقدرت عملية التعليم على تنمية جميع نواحى قوة التلاميذ سيشعر المعلم بالاقتناع. ولكن الواقع مازالت عملية التعليم تجري تقليدية ومركزة على إعطاء الأخبار والمعلومات للتلاميذ.

والطريقة هي الكيفية المستخدمة في عملية التعليم, أو كيف تعطى المواد الى التلاميذ في المدرسة. والطريقة في تعليم اللغة العربية إحدى الوسائل لتحقيق أغراض ذلك التعليم.[٧]

في تعليم اللغة العربية طريقة لأن كل معلم يعلم أهمية الطريقة الموافقة والمناسبة ليعلم التلاميذ بتلك الطريقة, كما نقله أزهر أرشد: الطريقة أهم من المادة.[٨]

---

[٥] عبد العليم إبراهيم, الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية (بدون المكان: دار المعارف), ط. ١٠ , ص. ٣١.

[٦] على الحديد, *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*, (القاهرة: دار المعارف, بدون تاريخ) ص. ١٥.

[7] Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, hal. 55.

إن تعليم اللغة العربية هو عملية التربية التى يتجهها المعلم للدفع والإرشاد والترقية وحفظ الإستطاعة إلى التلاميذ فى اللغة العربية إما إيجابيا وإما سلبيا. والأهداف لتعلمها إستيعاب المهارات الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٩]

وأهداف تعليم اللغة العربية هي:

١. ليفهم ويعلم التلميذ ما قرأه في الصلاة فهما عميقا.
٢. ليستطيع التلميذ أن يقرأ القرأن حتى يعرف ما قرأه ليهتدي ويتعظ به.
٣. لفهم علوم الدين الإسلامية في الكتب المألوفة بها مثل علوم التفسير وعلوم الحديث والفقه وغير ذلك.
٤. ليحادث بها ماهرا وينشئ بها الإتصال مع المسلمين خارج البلاد. لأن اللغة العربية حقيقة لغة الإسلام في سائر العالم بل أصبحت لغة عالمية الأن.[١٠]

وطريقة التعليم أحد العناصر التى يخططها المعلم قبل أن يعلم التلاميذ في الفصل. فطريقة التعليم كيفية يستخدمها المعلم للحصول على أهداف التعليم فعالة وكافية. بتخطيط الطريقة المناسبة يحقق التعليم الأهداف المرجوة.

---

[8]Azhar Arsyad, *bahasa arab dan metode pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm.66.

[9]Mulyanto Sumardi, dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTAI/IAIN*, (Jakarta: Depag RI, 1976), hlm. 27.

[10]Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Hidakarya Agung, Cet.V, 1983), hlm. 21-22.

فينبغى للمعلم أن يختار الطريقة الموافقة والمؤثرة. وفى اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغى له أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل علي الحديد إن طريقة التعليم ينبغى أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيئ منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم, بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته, والأهداف التى ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للمتعلم.[١١]

من طرق التعليم العلمي طريقة المناقشة وهي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم. والمتعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع افاقهم للأهداف المختلفة وهي إما للوصول بها تدريجيا عن طريق الإستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل, وإما لتحليل المشكلة أو طلب التسوية من وجود استطلاعين.[١٢]

بناء على ما سبق يريد الكاتب أن يبحث بحثا علميا في تطبيق طريقة المناقشة في ترقية مهارة القراءة في المادة "الساعة" لدى تلاميذ الصف الثامن في درس اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج.

ب. تحديد المسئلة

ليكون البحث لا ينحرف عما يريده الباحث من الأغراض والمقاصد، فينبغي للباحث أن يحدد الإشكالية وهي :

---

[١١] حسن شحاتة, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والبيانة*, (دار المصرية, بدون تاريخ), ص. ٢٠.

[12] Hisyam Zaini, dkk., *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Center For Teaching Staf Development, 2002), hlm. 44.

١. كيف محاولة ترقية مهارة القراءة بتطبيق طريقة المناقشة في ترقية مهارة القراءة في المادة "الساعة"لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج ؟

٢. هل تطبيق طريقة المناقشة يرقي إنجاز التلاميذ في مهارة القراءة؟

ج. أغراض البحث وفوائدها

موافقا بالإشكالية السابقة، يريد الباحث أن يشرح أغراض البحث، وهي كما يلي:

أ. لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج بتطبيق طريقة المناقشة.

ب. لمعرفة فعالية تطبيق طريقة المناقشة في ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج

من هذا البحث يرجي الفوائد، منها:

١. للمدرسة

أ. يكون تحصيل هذا البحث تصحيحا لتعليم اللغة العربية بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج.

ب. يمكن تمكين كل الأدوات المتاحة للاستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم.

ج. يصير عملية التعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج عملية مسرورة.

د. ويعطى الاقتراحات لارتفاع تعليم اللغة العربية.

ه. يعطي المساعدة الجيدة للمدرسة في إطار تحسين عملية التعليم خصوصا في التعليم اللغة العربية.

و. تحصيل هذا البحث ترقية إنجاز التلاميذ في الدرس اللغة العربية.

٢. للمعلم

أ. يعطي المعلومات عن مشكلات تعليم اللغة العربية، والمحاولات لحلّها لكي يحصل التعليم إلى هدفه.

ب. نيل الخبرة الجديدة لترقية كفاءة لاختيار إستراتيجية التعليم باستخدام الطريقة المتنوعة.

ج. يستطيع أن يحسن و يرقي عملية التعليم في الفصل.

د. يعطي التشجيع للمعلم لتحسين عملية التعليم و ترقي كفاءة التلاميذ.

ه. للإرتفاع وتحسين طريقة التعليم في الفصل

و. لزيادة كفاءة المعلمين

٣. للتلاميذ

أ. يكون هذا البحث تشجيعا في تعلّم اللغة العربية و يدفعهم إلى ارتفاع فهم اللغة العربية فهما دقيقا.

ب. يعطي التشجيع ليتعلم اللغة العربية.

ج. ينموا إبكاري للتلاميذ ويعطي الحالة المفرحة.

د. التلاميذ هم أكثر حماسا لتحسين القدرة على التفكير.

ه. يمكن التلاميذ معرفة فوائد التطورات التكنولوجية في التعليم والتعلم.

٤. للباحث

أ. حصلت المباشر تجربة تنفيذ نموذج التعلم

ب. توسيع رؤى حول أساليب التعلم

ج . لعملية التعلم التي تجري حاليا يمكن تشغيلها بشكل صحيح وبكفاءة

د. لتسهيل المعلمين في توصيل المعلومات للطالب المواد

ه. لتسهيل الطلاب على استيعاب أو الحصول على المواد المقدمة من قبل المعلم

و. لتشجيع الطلاب الرغبة في معرفة المزيد ومعرفة المزيد عن المواد أو الرسالة قدمت من قبل المعلم.

ز. معرفة طريقة الجديدة في تعليم اللغة العربية.